



عرب وعالم

تحول محامي صدام السابق إلى «حارس عمارة» في الأردن

لم يتسلم منذ انتهاء محاكمة الرئيس العراقي السابق أي قضية



محامي صدام حسين يظهر في الصورة مع زملائه أثناء جلسات المحاكمة في بغداد

الاقتصادي كان معقولا. وأشار أحد أفراد هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين، إلى حارس عمارة في العاصمة عمّان، بعد أن اضطره لفرقه الاقتصادية إلى إغلاق مكتبه الخاص بالمحكمة. ويبدو أن المحامي عصام الغزاوي لم يتسلم منذ انتهاء جلسات محاكمة صدام حسين، أية قضية قانونية لا في الأردن ولا خارجة، ما اضطره أخيرا إلى إغلاق مكتبه الخاص والعمل في أكثر من مهنة لا علاقة لها بالمحكمة. كان إحداهما حارس في عمارة، قبل أن يقوم صاحب المبنى بالإعتذار منه «كونه لا يقدر على مثل هذا العمل صحيا»، بحسب تقرير نشرته صحيفة «العرب اليوم» الأردنية أمس السبت. وحاول الغزاوي، بحسب الصحيفة، الاستعانة بأصدقائه في نقابة المحامين الأردنيين بهدف مساعدته في العمل في إحدى مكاتب المحاماة، إلا أن أيا من جهوده لم تسفر عن نتيجة. ووصلت الأحوال الاقتصادية للمكتب بان رفض مراسل يعمل فيه الحصول على راتبه من الغزاوي لعدم قدرة الأخير المالية التي اضطرتة أخيرا إلى مقايضة أثاث مكتبه وأجهزة الحاسوب فيه بدل مستحقات إيجار ستة أشهر. وقال الغزاوي: منذ أن أغلق ملف قضية صدام حسين استلمت العديد من القضايا، إلا أن أصحابها سرعان ما سحبوها، بعد أن علما أنني عملت محاميا لصدام وذلك خشية منه أن يؤثر ذلك سلبا على قضاياهم، وعمل الغزاوي في مكتبه الخاص للمحاماة منذ 15 عاما ووفق ما أكده فان وضعه

والحائب الأخرى تركت شاغرة بعد أن انسحب فصيلان شيعي وعلماني من حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي في العام الماضي وسيشغل هذه الحقائق سياسيون من أحزاب أخرى. في سياق آخر قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لمجلة ألمانية أنه يؤيد اقتراح المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية باراك أوباما بوجوب مغادرة القوات الأمريكية العراق في غضون 16 شهرا. وفي مقابلة مع مجلة ديرشبيجل نشرت في عددها الصادر أمس السبت قال المالكي انه يريد أن تنسحب القوات الأمريكية من العراق بأسرع وقت ممكن. وأوضح المالكي أن أوباما تحدث عن 16 شهرا وان الحكومة تعتقد أنه الإطر الزمني الصحيح لسحب القوات مع إمكان إدخال تعديلات طفيفة. وهذه هي المرة الأولى التي يدعم فيها المالكي الجدول الزمني للحكومة الذي طرحه أوباما الذي يزور أفغانستان ومن المقرر أن يذهب إلى العراق في إطار جولة أوروبية وشرق أوسطية. ودعا أوباما إلى التوصل عن الترتيب على العراق وبريد سحبا للقوات خلال 16 شهرا وزيادة القوات الأمريكية في أفغانستان. وأشار المالكي الذي من المقرر أن يزور ألمانيا هذا الأسبوع إلى ضرورة وضع جدول زمني لانسحاب القوات الأمريكية لكن مسؤولين أمريكيين كانوا أكثر حذرا رغم تحسن الأمن في العراق.

المالكي يدعم خطة اوباما لخروج قوات أمريكا من العراق

جبهة التوافق العراقية تتضم من جديد إلى الحكومة

عواصم العالم

الشرطة الفرنسية تحقق في سرقة متفجرات بلاستيكية

باريس/14 أكتوبر/رويترز: قال مسؤولون أن شرطة مكافحة الإرهاب الفرنسية تحقق في سرقة 28 كيلوجراما من المتفجرات البلاستيكية من موقع قرب مدينة ليون الجنوبية الشرقية، ولاحظ العاملون في مركز تابع لمنجم في كوربايس قرب ليون أن لصوصا اقتحموا فيما يبدو الموقع الذي لم يكن عليه حراسة وسرقوا متفجرات وأجهزة تفجير. وقال جيرار جاشيت المتحدث باسم وزارة الداخلية لمحطة تلفزيون إل.سي.أي الفرنسية يوم الجمعة أنه جرى إيقاف مدير المركز عن العمل لسماحه بتخزين المتفجرات في موقع غير مؤمن. ويحسب مصدر أممي فإن عشرة كيلوجرامات من متفجرات ستوكس قد تقسم ملطرة إلى شطرين وإن كيلوجراما واحدا من تلك المادة إذا وضع في مكان معين من الطائرة قد يؤدي إلى قطع الضغط فيها ما يؤدي إلى سقوطها.

البابا يعتذر عن الاتهامات الجنسية في الكنيسة

ساندينيوكالات: اعتذر البابا بنديكت السادس عشر عن الاتهامات الجنسية التي وقعت في الكنيسة الكاثوليكية في أستراليا، وطلب بتقديم المسؤولين عن هذه التجاوزات إلى العدالة. وأشار البابا في كلمة ألقاها أمام الأساقفة وطلبة المدارس الإكليريكية الأستراليين إلى «الغار الذي شرعنا به جميعا في أثر التجاوزات الجنسية على القاصرين من جانب بعض الكهنة ورجال الدين في هذا البلد». وقال البابا «أشعر بأسف بالغ إزاء ألم ومعاناة الضحايا، هذه الأثام التي تمثل خيانة خطيرة للثقة تستحق إدانة بيئة ويجب تقديم المسؤولين عنها للعدالة». وكان ضحايا الاتهامات الجنسية في أستراليا قد طلبوا من البابا إصدار اعتذار علني عام أثناء زيارته إلى سيدني بمناسبة اليوم العالمي للشباب في الفترة من 15 إلى 20 يوليو. وأعب البابا عن أسفه العميق «للمعاناة التي قاسها الضحايا»، مؤكدا أنه «يشاطرهم الألم». وهذه العبارة التي أضافها البابا إلى النص الذي وزع على وسائل الإعلام تعني الاعتذار الذي طلبه من بعض الضحايا. وقال إن «من الضروري توجيه الإدانة الصريحة إلى هذه الإساءات التي خانت الثقة «خيانة كبيرة». ودعا البابا إلى «منح الضحايا التعاطف والعتابة».

محاكمة تونسية تفضي بحبس خمسة بتمم إرهاب

تونس/14 أكتوبر/رويترز: قال محام أممي السبت أن محكمة تونسية أمرت بحبس خمسة متشددين منهم ضابطان في الشرطة ومدرس لمدد تصل إلى تسعة أعوام بتهم الانتماء إلى خلية إرهابية والتخطيط لشن هجمات. وقال المحامي سمير بن عمور إن حكما صدر على سهيل فراح ضابط الشرطة وعلى هشام براك وهو مدرس تربية بدنية بالسجن تسعة أعوام وعلى ثلاثة آخرين منهم ضابط ثان في الشرطة بالسجن لمدد تتراوح من أربعة إلى ثمانية أعوام.

وأضاف بن عمور أن الرجال الذين اعتقلوا العام الماضي نفوا تهم الانتماء إلى جماعة إرهابية والتخطيط لهجمات بهدف تعطيل النظام العام والانتعاج عن إبلاغ السلطات بالخطط المزمعة، وتابع بن عمور أن الحكم غريب من نوعه، فعادة يكون الحكم في جريمة إخفاء معلومات هو السجن لمدة عام أو الحبس مع وقف التنفيذ ولكن الحكم صدر بالسجن لمدد طويلة. وقال إن ما يزيد الأمور غرابة هو أن ملف القضية لم يتضمن أي أدلة تدعم هذه الاتهامات. وأشار إلى اعتراف المتهمين استئناف الأحكام التي صدرت في الأسبوع الماضي.

انتخاب رئيس للنيال من جماعة عرقية مهمشة

كانتندو/14 أكتوبر/رويترز: تسعة نيبال لانتخاب أول رئيس للبلاد ينتمي لجماعة عرقية مهمشة هدت مطالباتها العنيفة بأن يكون لها رأي أكبر في حكم البلاد اتفاقا للسلام مع متمردين ماورين سابقين. وألقت نيبال نظاما ملكيا دام 239 عاما وأصبحت جمهورية بموجب اتفاق للسلام جرى توقيع في عام 2006 مع المتمردين الذين أنفوا حربا أهلية استمرت عشر سنوات وخفقوا فورا مفاجئا في انتخابات جزئية في إبريل نيسان لانتخاب جمعية خاصة لوضع دستور للبلاد.

لكن اضطرابات في السهول الجنوبية في نيبال الواقعة على حدود الهند حيث بدأت مجاعات مدهيية العرقية نتجت على تهميشها هدت اتفاق السلام. وقتل 50 شخصا على الأقل في هذه الانتخابات. ورغم أن ماذهب الرئيس منصب شرفي إلا أنه ينظر إلى انتخاب رئيس ينتمي لجماعة مهمشة العرقية على أنه خطوة لاسترضاء الجماعة المهمشة وحشد عبر الحدود بطريقة غير قانونية. وتأييدها تحالف جديد من الممكن أن يقوده براتشاندا زعيم المتمردين السابق. وجاء جميع المرشحين الثلاثة لمنصب الرئيس من منطقة مدهيية التي يطلق عليها أيضا اسم تريباري.

بنجلادش تعطل شقيق رئيسة الوزراء السابقة

داكا/14 أكتوبر/رويترز: قالت الشرطة في بنجلادش أمس السبت إنها اعتقلت الشقيق الأصغر لرئيسة الوزراء المعقولة اليوم خالدة ضياء بسبب مزاعم فساد. واعتقل شميمكسكندر وهو مهندس طيران متقاعد كان يعمل بشركة بيمان بجمع ثروة بطريقة غير قانونية. وكانت خالدة ضياء بسبب مزاعم فساد وبنجلادش لانتخابات. وقال خاندكار ديوار حسين الأمين العام لحزب بنجلادش الوطني للصحفيين «إنه تحرك لوصلة الضغط على خالدة ضياء من جانب الحكومة». واعتقل عرفات وهو رجل أعمال عم أمه في سبتمبر من العام الماضي بعد خمسة أشهر من اعتقال شقيقه الأكبر طارق رحمن. واعتقلوا هم وأكثر من 170 من كبار الشخصيات السياسية ومن بينهم رئيسة الوزراء السابقة الشخنة حسيبة بسبب مزاعم فساد وبواجهون محاكمات في محاكم خاصة بموجب قوانين الطوارئ.



قوة مشتركة من الجنود الأمريكيين والعراقيين في إحدى العمليات العسكرية الموجهة ضد تنظيم القاعدة

في بداية محادثات يحضرها للمرة الأولى دبلوماسي أمريكي

إيران تستعد تجريد التخصيب خلال المحادثات النووية



سعيد جليلي صافح أمس خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي أثناء توجههما إلى الجلسة الأولى من المحادثات

جنيف/ طهران/14 أكتوبر/مارك جون وباريس/حافتي: استبعد مسؤولون إيرانيون أمس السبت أي تجريد لتخصيب اليورانيوم في بداية محادثات بشأن برنامج طهران النووي التي يحضرها للمرة الأولى دبلوماسي أمريكي كبير. وقال مسؤول إيراني وهو يرفض الشرط الرئيسي الذي حددته الولايات المتحدة والقوى الكبرى الأخرى لإجراء مفاوضات رسمية لإنهاء النزاع المستمر منذ فترة طويلة «أي تعليق أو تجريد لتخصيب اليورانيوم أمر غير وارد». وعزرت مشاركة مسؤول أمريكي كبير في اجتماع جنيف الذي يستمر في يوم واحد إضافة إلى تصريحات إيرانية نقلت من احتمال شن الولايات المتحدة وإسرائيل لهجوم بالأمر باحراز تقدم وساعدت في تهدئة أسعار النفط العالمية، لكن التفاعل حد منه إصرار أمريكي على أنه بالرغم من مشاركة المبعوث الأمريكي وليام بيرنز فان المفاوضات الحقيقية لا يمكن أن تبدأ قبل أن تجرد إيران أنشطة نووية حساسة وهي خطوات استبعدتها طهران مرارا.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في مؤتمر صحفي في واشنطن «هذا هو موقف الولايات المتحدة وسيظل موقفا». وقال كيوان إيماني السفير الإيراني لدى سويسرا في إيران لن تغبل تجريد التخصيب. وأضاف «مناقشة هذا الأمر ليس واردا في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى إية الله علي خامنئي بوضوح .. طريقنا واضح للغاية ولن نتخل عن حقوقنا». وكان خامنئي قال يوم الأربعاء أن إيران مستعدة للتفاوض ولكنه لم يبد أي علامة على التراجع فيما يتعلق بالقبضة ممنو النزاع وهي رفض إيران تزويد معلوماتها النووية.

وصف دبلوماسي غربي مناخ محادثات أمس السبت بأنه «طيب» لكنه أكد أن الإيرانيين غير راغبين في بحث تعليق تخصيب اليورانيوم أو تجديده عن المستويات الحالية. وقال المسؤول «أنهم ينظرون أكثر إلى القضايا الجوهرية التي سيتم بحثها في المفاوضات الكاملة». وقتلت التصريحات الإيرانية من الأمل التي عززتها تصريحات وزير

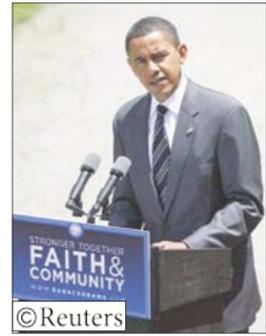
بغداد إبريل/14 أكتوبر/رويترز:

انضمت جبهة التوافق العراقية وهي أكبر كتلت سني في العراق في جديد للحكومة العراقية بقيادة الشيعة أمس السبت في انفراجة تجاه المصالحة الوطنية بعد أن وافق البرلمان على شغل مرشحي الجبهة لمناصب وزارية شاغرة. وكان ينظر إلى عودة الجبهة من جديد بعد استقالته من الحكومة قبل عام في خلاف بشأن اقتسام السلطة كنقطة حيوية تجاه راب صعد الانقسامات العميقة بين الأغلبية الشيعية والعرب السنة الذين يشكلون أقلية. وليس للعرب السنة صوت يذكر في مجلس الوزراء الحالي الذي يهيمن عليه الشيعة والأكراد العراقيون. وقال سليم الجبوري وهو مشرع كبير بجبهة التوافق بعد التصويت في البرلمان إن مجلس النواب (البرلمان) العراقي صوت يوم أمس لصالح عودة وزراء الجبهة إلى الحكومة لتنتهي بذلك الجبهة ما يقارب سنة من المقاطعة للحكومة التي يرأسها رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي. ووصف الجبوري عودة جبهة التوافق إلى الحكومة بأنها «خطوة حقيقية في الإصلاح السياسي». وأجرى البرلمان نقاشا مع المرشحين لشغل عشرة مناصب شاغرة في الحكومة من بينها رئيس حقائب وزارية إضافة إلى منصب نائب وزير شؤون الأزمات التي كانت مخصصة في السابق لجبهة التوافق.

بهدف إثبات جدارته في السياسة الخارجية

أوباما بدأ جولته الخارجية بزيارة مفاجئة لأفغانستان

سيكون له تأثير على الاستقرار أو السلام على المدى الطويل هنا»، وأضاف أن مزيدا من المساعدات الصراعات على مستوى محلي هي الأولويات الحقيقية. والإنفاق الخارجي على المساعدات والتنمية ضئيل بشدة مقارنة بالإنفاق على العمليات الحربية في أفغانستان. وتقول وكالات المكونة إن الجيش الأمريكي وحده يتفق حوالي مئة مليون دولار يوميا وفي المقاميل يتفق جميع مناحي المعونات سبعة ملايين دولار في اليوم الواحد. وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إنه سواء فاز أوباما أو مكين في انتخابات الرابع من نوفمبر تشرين الثاني سيكون من الأفضل للعراق سحب القوات في المدى القصير.



بارك أوباما متحدثا لوسائل الإعلام قبل توجهه إلى أفغانستان

وقال المالكي في مقابلة مع مجلة (دير شبيجل) أفغانستان ردا على سؤال عن موعد مغادرة القوات الأمريكية العراق «بحسب ما نرى في أسرع وقت ممكن. باراك أوباما مرشح الحزب الديمقراطي يتحدث عن 16 شهرا. وسيكون ذلك في رأينا الإطر الزمني المناسب لانسحاب مع إمكانية إدخال تعديلات طفيفة». وانتقد مكين أوباما لإعلانه عن إستراتيجيته في أفغانستان قبل أن يسافر لتقصي الحقائق. وقال مكين في الوقت المخصص لخطابه الإذاعي الأسبوعي «من الواضح أنه واثق بما يكفي بأنه لن يجد أي حقائق قد تغير رأيه أو تعدل إستراتيجيته. رائع». وأضاف «هذا شبيه بالخطأ الذي ارتكبه السناتور أوباما عندما أعلن ب ثقة أن زيادة القوات في العراق من المحتمل أن يؤدي إلى تقليص العنف الطائفي هناك». وتابع قائلا «إن نجاح زيادة القوات في العراق هو تحديا الذي يبين لنا طريق النصر على طالبان». وعند سؤاله عما إذا كان سيخاطب الرئيس الأفغاني حامد كرزاي والمالكي رئيس وزراء العراق قال أوباما «إنني مهتم بالاستماع أكثر من الحديث». وأضاف اعتقد أن من المهم للغاية إدراك أنني ذاهب إلى هناك كعضو مجلس شيوخ أمريكي. لدينا رئيس في الوقت الحالي وتوجيه تلك الرسائل مهمة الرئيس». وكان أوباما انتقد كرزاي في مقابلة مع تلفزيون سي إن إن في الأسبوع الماضي. وقال «اعتقد أن حكومة كرزاي لم تخرج من الثكنات لتساعد في تنظيم أفغانستان».

واضح أن أحدثت مع قادتها وأن فهم... ما هي المخاوف الأكبر... في أفغانستان وفي أفغانستان ردا على سؤال عن موعد مغادرة القوات الطويل الذي يقومون به». ويريد أوباما إرسال لوائين أي ما يصل إلى سبعة آلاف جندي لأفغانستان والانتقال مما وضعه بتركيز إدارة بوش «ضيق الأفق» على العراق. ودعا إلى سحب القوات المقاتلة من العراق في غضون 16 شهرا. والقوات الأمريكية في العراق تزيد على أربعة أمثال قواتها في أفغانستان وقوامها 36 ألف جندي. لكن عدد جنودها الذين نقلوا في أفغانستان في مايو ويونيو أكبر من جنودها القتلى في العراق.

ومرت ستة أعوام على الإطاحة بطالبان على أيدي قوات توهمها الولايات المتحدة وقوات أفغانية ليواجههم زعماء القاعدة الذين يشبه في أنهم يدروا هجمات 11 سبتمبر لكن أعمال العنف تزايدت بشدة في الأشهر الأخيرة وكانت هناك علامات قليلة على أن الهجمات المسلحة تنحسر. كما يريد جون مكين منافس أوباما الجمهوري إرسال ثلاثة ألوية إضافية لأفغانستان وتعهد بتوفير قوات إضافية «وبمطالبة حلف الأطلسي بإرسال مزيد من القوات وإرسال مزيد من القوات الأمريكية بمجرد توافرها». لكن كثيرا من مल्ली الشؤون الأفغانية يشكون في أن إرسال مزيد من القوات سيكون ردا كافيا رغم العنف. وقال مات والدمان المستشار السياسي لأوكسفام انترناشونال «لا اعتقد أن تقليص أو زيادة أعداد القوات

العراقيون منقسمون بشأن خطط أوباما

قالت صحيفة (واشنطن بوست) في الوقت الذي يستعد فيه مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية السيناتور باراك أوباما للقيام بزيارته الثانية للعراق، بدأ المواطنون العراقيون متقسمين بشأن خطته الخاصة بسحب قوات بلاده من العراق في غضون 16 شهرا في حالة انتخابه رئيسا.

بهدف الفقرة بدأت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية تقريراً يسبر مواقف العراقيين من قضية الانسحاب الأمريكي من بلادهم. في البداية نقلت الصحيفة عن عضو مجلس محافظة الموصل معر راشد النعيمي قوله إن العراق سيتحول إن انسحب الأميركيون منه إلى «جهنم» وسيجد العراقيون أنفسهم في أتون حرب أهلية، مضيفا أن «الوجود الأمريكي هو صمام أمان العراق الذي يحافظ على استقراره، فإن هم انسحبوا فسيفودي ذلك إلى كارثة مأساوية»، لكن لنتائج محافظ الموصل خسرو كوزان رأي مغاير، فهو يرى حسب الصحيفة أن الوجود الأميركي وإن كان ضروريا في الوقت الحاضر إلا أن انتشار أعداد كبيرة من جنودهم في العراق لن يكون مبررا في حال تحسين الوضع الأمني.

مخاطر الانحسار أسوأ من النووي

الخضراء من تحقيقه. أجرت صحيفة (لوموند) الفرنسية استطلاعا للرأي أظهر أن غالبية الفرنسيين يرون أن المخاطر المرتبطة بارتفاع درجة حرارة الأرض أسوأ من المخاطر المرتبطة بالنووي. ولم يعبر عن قلقه من المخاطر النووية سوى 27 ٪ من المستطلعة آراؤهم، بينما بلغت نسبة من عبروا عن خشيتهم من مخاطر الانحسار الحراري 53٪. الصحيفة قالت إن هذه النتيجة مغايرة لنتيجة استطلاع مماثل أجرته عام 2002 حيث كانت نسبة المتوجسين من النووي 33 ٪ ومن الانحسار الحراري 20٪ فقط. وأشارت إلى أن التسرب الإشعاعي لليورانيوم الذي لوحظ في محطة تريكاستين النووية الفرنسية هذا الأسبوع أعاد طرح موضوع سلامة المواقع النووية الفرنسية للواجهة من جديد. وذكرت أنه رغم أن 67 ٪ من الفرنسيين يؤيدون حسب هذا الاستطلاع المحافظة على الطاقة النووية كأحد مصادر توفير الطاقة بالبلد، فإن 70٪ منهم لا يتقنون كليا في أن الحكومة الفرنسية ستكون صريحة معهم في حالة وقوع حادث نووي.

بنتائج كثير من العراقيين أوباما

ويستعد كثير من العراقيين أوباما «بنتائج» فيما يتعلق بخطة سحبه قوات بلاده من العراق بحلول بداية العام 2010. ويعتبر بعضهم موقفه بأنه لا يخرج من إطار الحسابات السياسية الرامية إلى كسب أصوات الجمهور الأميركي الذي أتتههت الحرب في العراق. وبينما لا يعتقد مؤيدو الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أن السياسة الأمريكية حيال العراق ستغير أي أكان الفائز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة، يؤكد قائد إحدى الصحوات بالأيثار خالد الديلمي أن السنة العراقيين يفصلون أوباما على المرشح الجمهوري جون ماكين لأن هذا الأخير حسب قوله «مجرد نسخة من الرئيس الأميركي الحالي جورج بوش». ويود الديلمي أن يزور أوباما قوات بلاده في الميدان لأنه يرى أنها استطاعت أن تحقق ما لم يتمكن الدبلوماسيون الأميركيون في المنطقة



وتظهر استطلاعات الرأي أن غالبية العراقيين يريدون أن ترحل القوات الأميركية من أرضهم، لكن قليلين هم من يودون أن يكون ذلك الانسحاب فوريا.